ذكرى توحيد كيان كبير.. وإرساء دعائم صرح شامخ

متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز
وزير الحرس الوطني

■ تمثل ذكرى اليوم الوطني لهذه البلاد الغالية مناسبة مجيدة، نستقبلها بمشاعر الفخر والاعتزاز في الأول من الميزان من كل عام، وتعيدنا إلى يوم توحيد هذا الكيان الكبير على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن . طيب الله ثراه . الذي استطاع بتوفيق من الله عز وجل ثم بإيمانه الراسخ وعزيمته القوية أن يرسي قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نستلهم منها الدروس والعبر لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد . إن شاء الله . من الرقي والتقدم في جميع المجالات.

إن المتأمل في سيرة جلالة الملك عبدالعزيز، القارئ لتاريخه، المسترجع لما قام به من أعمال عظيمة يدرك أن البارئ عز وجل قد هيأ لهذه البلاد رجلاً من أبنائها حمل راية التوحيد وسعى لجمع الشتات داعياً إلى التآخي والتلاحم وقاد هذه البلاد المباركة لتأخذ مكانتها الريادية كونها بلاد الحرمين الشريفين ومهوى أفئدة المسلمين في كل بقاع العالم، وبفضل الله وتوفيقه تم له ما أراد، فانطلقت بلادنا نحو الاستقرار والأمان على يد جلالة الملك عبدالعزيز . طيب الله ثراه . حتى أصبحت مثالاً يحتذى في وحدتها السياسية وترابط نسيجها الوطني الذي يزداد تماسكاً وقوة يوماً بعد يوم.

وخلال ثلاثة وثمانين عاماً مضت على تأسيس هذا الكيان الشامخ تمكن المواطن السعودي من اللحاق بركب التطور في العالم بفضل ما تحقق في المملكة من نهضة شاملة، حيث خطت بلادنا خطوات متواصلة وأنجزت مراحل متقدمة في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر جميع العهود المتوالية لهذه الدولة الفتية، وصولاً إلى عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه -.

وقد شهد المجتمع السعودي بكافة مكوناته وعناصره خلال عقود قليلة تحولات كبيرة انتقل خلالها إلى أنماط حياتية متطورة ليتواكب مع معطيات العصر سعياً من قيادتنا الرشيدة لتوفير أسباب الحياة الكريمة لجميع أبناء هذا الوطن، ومما لا شك فيه أن هذه الذكرى الغالية تقتضي منا استشعار أهمية أن نكون درعاً حصيناً لهذا الوطن حفاظاً على مقدساته ومقدراته والذود عن حدوده وحماية مكتسباته، وكذلك العمل على تنمية مشاعر الانتماء لهذه الأرض الطاهرة في نفوس أبنائها وتحصينهم ضد حملات التضليل التي تستهدف أمننا واستقرارنا، فبلادنا . أدام الله عزها . نتاج فكر إسلامي خالص لا تزعزعها ولا تهزها التيارات والنظريات الفكرية المختلفة، كونها تستمد دستورها ومنهجها من كتاب الله عزّ وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم.

إن وزارة الحرس الوطني إذ تشارك الوطن احتفالاته بهذه الذكرى الغالية ليومنا الوطني المجيد لتجدد العهد على مواصلة الإسهام في المسيرة التنموية والحضارية في كل المجالات وعلى كافة الأصعدة، منطلقين من توجيهات سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو سيدي ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز . حفظهما الله ، سائلين المولى عز وجل أن يديم على بلادنا نعمة الأمن والاستقرار والرخاء، وأن يوفقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

فهد بن سلطان: مسيرة الملك عبدالعزيز المباركة بُذل فيها الغالي والنفيس ولم يبخل أبناء المملكة بأي شيء

تبوك - واس

■ عدّ صاحب السمو الملكي الأمير فهد بن سلطان بن عبدالعزيز أمير منطقة تبوك اليوم الوطني للمملكة، ذكرى خالدة من أيامها، نتذكر فيها كيف بدأت مسيرة هذا الوطن المبارك على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود . رحمه الله ..

وقال سموه في كلمة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثالث والثمانين للمملكة: إننا في هذا اليوم الخالد من أيام المملكة نتذكر جميعًا هذا اليوم منذ أكثر من ثمانين عامًا وكيف بدأت مسيرة هذه البلاد المباركة فهي بدأت برجل عظيم ،الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - رحمه الله - وشاركه المسيرة رجال المملكة من مختلف المناطق، منذ أن بدأ مسيرته عند دخوله عاصمة المملكة الرياض وبدأت المسيرة المباركة، حيث بُذل فيها الغالي والنفيس ولم يبخل أبناء المملكة بأي شيء سواء من دمائهم وأرواحهم وأبنائهم ومالهم إلى أن حققوا أهم وأعظم وحدة عرفها تاريخ المنطقة على الإطلاق.

وها نحن اليوم في عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله . نعيش هذه النهضة المباركة وهذا التطور العظيم بكل فخر واعتزاز وهذا أمر غير مستغرب على المملكة وأبنائها.

ونحن هنا في منطقة تبوك نتشرف أن نشارك كل أبناء الشعب السعودي هذا اليوم العظيم ونرفع التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده الأمين، وسمو النائب الثاني . حفظهم الله . ولجميع شعب المملكة.

الأمير فهد بن سلطان

مؤكداً أن الاحتفال باليوم الوطني يعزز الانتماء للوطن

وزير الحج: المملكة تدير أكبر تجمع روحاني في العالم وتتشرف برعاية ضيوف الرحمن

جدة - واس

■ أبرز معالي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار مكانة المملكة العربية السعودية المتميزة ضمن منظومة شعوب ودول العالم بفضل سياستها وعلاقاتها ذات النهج القوي والمترابط مستندة في ذلك على قاعدة راسخة تراعي الوسطية وتأصيل مبدأ الحوار والعدل والمساواة في مختلف شؤونها. وقال معاليه في كلمة بمناسبة ذكرى اليوم الوطني الثالث والثمانين للمملكة: إن المواطن السعودي يتواصل مع حدث لا ينساه التاريخ كيف لا وقد اعتمد مسمى المملكة العربية السعودية على هذا الكيان الكبير الذي كان فيما قبل ممزقاً تتناحر فيه القبائل ولما قيض الله على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود -رحمه لله - أخمد الفتن وجمع القلوب تحت راية التوحيد.. حيث استطاع تحقيق أول وحدة تاريخية في الجزيرة العربية وذلك استنادا على ما يحض عليه الدين الإسلامي ووفق مقتضى الوسطية والعدل والاعتدال فاستتب الأمن والاستقرار. أن ما تحقق وما يزال يتحقق من إنجازات عظيمة تشهدها المملكة في مختلف المجالات بقيادة راعي نهضتها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - يعد مفخرة تستحق الإشادة والاسترشاد بها ناهيك أنه أيده الله زعيم عالمي يحمل بين جوانحه وفكره ووجدانه هموم الأسرة والمجتمع الإنساني قاطبة وليس بمستغرب أن يولي وطنه جل عنايته ورعايته ويبرز ذلك بوضوح من خلال ما يشهده الوطن العزيز من أقصاه إلى أقصاه على مختلف الصعد الحيوية وبخاصة جهة التعليم العام وفتح الجامعات في معظم مدن المملكة والابتعاث للطلاب والطالبات لمختلف أنحاء العالم وتفعيل لغة الحوار والتواصل البناء مع الآخر. إن توسعة الحرمين الشريفين وإيجاد قطار المشاعر وتطوير مكة المكرمة والمدينة المنورة واستكمال جسر الجمرات وتواصل تنفيذ مشروع قطار الحرمين في مقدمة المشاريع التنموية والحضارية التي تفاخر بها قيادة المملكة دول العالم وتحمل رسالة شرف ونبل مقصد لرعاية شؤون ضيوف الرحمن والتسهيل عليهم أداء نسكهم حيث يتم تنفيذ هذه المشاريع وفق أحدث المواصفات التقنية وقد ترتب على ذلك زيادة إقبال المسلمين للقدوم إلى الديار المقدسة لأداء نسك الحج وكذلك العمرة على مدار العام بما يقدر سنوياً بنحو ستة ملايين مسلم يتم استقبالهم معززين مكرمين وتوفير احتياجاتهم وكأنهم بين أهليهم وذويهم وفي أوطانهم ونحن نتشرف بهذه الخدمة المتوارثة القديمة قدم التاريخ التي نعتز بها كل الاعتزاز ملكاً وحكومة وشعباً. إن وزارة الحج حققت ضمن منظومة مرافق الدولة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز قفزات نحو الحضارة والتقدم على مستوى المشاريع التي شيدت في مكة المكرمة والمدينة المنورة أو المشاعر المقدسة والتي استطاعت أن تنال تقدير وإشادة العالم بأسره بتوفير كل ما يحتاجه حجاج بيت الله الحرام من خدمات ومضاعفة الجهود بما يضمن بمشيئة الله تعالى أداء نسكهم بكل يسر واطمئنان حيث تستقبل المملكة في كل عام أعداد غفيرة من كافة أصقاع المعمورة وتجعلهم يتفيأون ظلال هذه الخدمات والاستعدادات التي رصدت من أجلها المبالغ الطائلة وسخرت لها السبل وأزيلت أمامها العقبات لتجني بعدها كل الشكر والتقدير بعد أن تغادر هذه الأفواج إلى بلادها بعد أداء نسكهم وانتهاء رحلتهم الروحانية عبر المشاعر المقدسة .

د. بندر حجار

واضاف إن وزارة الحج اتخذت من سياسة خادم الحرمين الشريفين في تأصيل ثقافة الحوار والشفافية مع الشعوب خارطة طريق لتلبية رغبات ومتطلبات مختلف الجنسيات المتعددي الثقافات عبر هذا التجمع الروحاني "الحج" الذي تديره المملكة بكل كفاءة واقتدار في كل عام حيث يعد كل فرد من أفراد وزارة الحج موظفاً أو قيادياً أهلاً للمسؤولية وشريكاً في تنويع الخدمة المقدمة التي يراعى فيها الكفاءة والجودة لضيوف الرحمن بالتعاون مع جميع الجهات العاملة وذات العلاقة بأعمال وزارة الحج ضمن الرؤيا الراسخة والمتمثلة في أن يكون أداء الحج و العمرة والزيارة سهلا وميسراً لكل مسلم وتتوفر فيه السكينة والطمأنينة والأمن والسلامة التي تحقق له الراحة النفسية وتمكنه من أداء عبادته بيسر وسهولة مع الحرص على أن تكون رحلة الحج أو العمرة أو الزيارة ذكرى رائعة وأن تكون الانطباعات والصورة الذهنية التي يكونها ضيف الرحمن عن المملكة في أجمل صورة ممكنة ، مع العمل على تحسينها بتقديم أفضل الخدمات له عند وصوله وإزالة ما يكون قد لاقاه الحاج من متاعب في رحلة حجه عند مغادرته ليعود إلى بلاده وهو يحمل أطيب الذكريات عن المملكة وعن رحلة حجه.

وقال إن ذكرى اليوم الوطني للمملكة يوم يستذكر فيه عطاءات الأجداد ومنجزات الوطن منذ تأسيسه على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه اعتزازاً وفخراً بما حققته المملكة في مسيرتها التنموية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والعلمي والثقافي وأنه في عهد حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود -حفظ الله- تضاعفت المنجزات في كل المجالات وعمّ الاستقرار والأمان والتنمية كافة المجالات وتميز هذا العهد الزاهر بالازدهار الاقتصادي الذي طال ربوع المملكة وأصبحت بتوفيق الله تعالى مضرب المثل في التنمية الشاملة والعناية بالمواطن. وفي هذا العهد الميمون شهد التعليم نهضة منقطعة النظير بدءاً بالتوسع في تعليم المرأة لتصبح عموداً من أعمدة البناء والتشييد في وطننا الغالي ومروراً بمضاعفة عدد الجامعات والمؤسسات التعليمية وفتح باب برنامج الابتعاث الخارجي الذي يعد واحداً من أضخم البرامج على مستوى العالم وقد جاء هذا البرنامج استكمالاً للنهضة العلمية التي تعيشها المملكة وتحقيقاً لرؤية الانفتاح على العالم والاستثمار في عقول وسواعد أبناء الوطن ونشر التعليم وتعميمه في كافة مناطق المملكة وتأهيل الشباب للدفع بعجلة التنمية نحو الأمام وفي مجال الصحة تأسست عشرات المستشفيات والمراكز الصحية في مختلف المحافظات تنفيذاً لرؤية خادم الحرمين الشريفين بتقريب الخدمات من المواطنين أينما كانوا وتم توفير أرقى الخدمات الطبية للمواطن والمقيم ولأبناء الدول الإسلامية بل ومن كافة دول العالم. لا ينسى العالم ما تقدمه المملكة للدول المنكوبة من مساعدات عينية ومادية للدول المحتاجة وفي المجال الاقتصادي تشهد الصناعة تطوراً مطرداً وأصبحت المملكة محركاً ديناميكياً في الاقتصاد العالمي وعنصراً فاعلاً في منظومة التجارة العالمية وأصبح اقتصادها قائماً على المعرفة شأنها شأن الدول العظمى وجهزت بيئة ملائمة للاستثمار ووفرت الراحة والرفاهية للمواطن والمقيم على حد سواء.

إن الاحتفال باليوم الوطني يعزز الانتماء لهذا الوطن المعطاء ويحفز على مواصلة العطاء نحو الارتقاء بأبنائه وبأمتنا الإسلامية لتبقى المملكة منارة يشع منها نور الإسلام ورمزاً للفخر والاعتزاز لكل مسلم في العالم ونسأل الله تعالى أن يديم علينا نعمه ظاهرة وباطنة وأن يحفظ وطننا وأمتنا وأن يديم علينا الرخاء والرفاهية والتقدم والازدهار وأن يكلل جهود الملك المفدى وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني حفظهم الله بالمزيد من التوفيق لكل ما يحبه الله ويرضاه.

سميرة الفيصل لـ«الرياض»: اليوم الوطني يوم فخر لكل مواطن نحمد الله فيه على نعمة الأمن

مكة المكرمة - جمعان الكناني

■ أكدت صاحب السمو الاميرة سميرة بنت عبدالله الفيصل آل سعود رئيسة مجلس ادارة جمعية اسر التوحد بأن اليوم الوطني هو من الايام التي لها ذكرى طيبة في قلوب ابنائه فهو اليوم الذي وضع حجر الاساس له المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن ال سعود طيب الله ثراه فكل عام تحتفي بهذه الذكرى العطرة لهذه الملحمة التاريخية المشهودة يوم الثالث والعشرين من سبتمبر من كل عام. واحد وثمانون عاما من العطاء والامن والاستقرار والرخاء و في هذا اليوم يحق لنا ان نقف وقفة صدق لننظر ماذا قدمنا لوطننا الغالي الذي عشنا وترعرعنا فوق ترابه .

نحن في جمعية اسر التوحد الخيرية والتي تشرفت بأن يكون رئيسها الفخري صاحب السمو الملكي الامير خالد بن بندر بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض نشارك في هذه الفرحة الغامرة التي تعم ارجاء الوطن بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الامين وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز والنائب الثاني صاحب السمو الملكي الامير مقرن بن عبدالعزيز..

ونبتهل الى الله عز وجل ان يحقق طموحات ولاة الامر في تقديم ارقى الخدمات لهذه الفئة ولجميع المواطنين فنحن جزء من المنظومة الوطنية التي تطالب بما امر به المقام السامي من وجود مراكز لذوي اضطرابات التوحد.

واضافت ان يومنا الوطني هو يوم لكل فرد يعيش في هذا الوطن وينعم بخيراته وامنه واستقراره فهو وطن يأتيه الناس من كل فج عميق بحكم الموقع في قلوب العالم كله ولهذا فلا غرو ان يطلق على خادم الحرمين الشريفين ملك الانسانية لما يحمله ووطنه من خير للعالم اجمع.

إن هديتنا للوطن في يومه هو رفع اكف الضراعة لله ان يديم هذه النعم الكثيرة ومن اهمها نعمة الامن والامان والاستقرار فهنيئا لنا بهذا الوطن وباستقراره فحبنا له ولقيادته نابع من تاريخه ومكانته واحتفالاتنا اتت من طيب الجذور التي غرسها المؤسس وسار عليها ابناؤه البررة فهنيئا لك ياوطني بهذه المناسبة وعودا حميدا كل عام لهذا اليوم المبارك فهو يستحق هذه التهنئة وبجدارة.

اليوم الوطني ذكريات المجد المتواصل

عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري*

■ يطل اليوم الوطني في موعده السنوي ناهضا من صفحات التاريخ المجيد ليجدد الذكرى بملاحم الوحدة والتوحيد وبطولات المؤسس الفذ الملك عبدالعزيز ورجاله الأوفياء صنعوا بملاحمهم وبطولاتهم وتضحياتهم وطناً يعتلي قمم المجد ويمتطي صهوة التاريخ ويسجل له اسما ورسما في موقع الصدارة بين دول العصر الحديث.

يأتي هذا اليوم بدلالاته الجميلة ومعانيه الخالدة ليربط ذلك الماضي الأصيل بالحاضر المزدهر الجميل ويحدث الأجيال عن وطنهم الكبير الذي بناه القادة النجباء والرجال الأوفياء بالدم والجهد والعرق وقدموه لنا صرحاً شامخاً متماسكاً عامراً بالأمن والرخاء والاستقرار وحملونا مسؤولية حفظه وحمايته ومواصلة السير بقافلتها إلى الأمام.

إنه يوم للتأمل وأخذ العبرة من صفحات التاريخ فقد كانت البلاد تعيش من التمزق والشتات وتئن تحت وطأة البؤس والجوع والفقر لا تجمعها راية ولا تلتقي على غاية حتى قيض الله لها ذلك القائد الفذ الملهم الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود.طيب الله ثراه.الذي حمل على عاتقه مهمة إعادة دولة الأسلاف التي تذوق الناس تحت ظلالها نعمة الأمن والأمان وطعم الوحدة والاستقرار أبان مرحلتيها السابقتين: الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية.

وهكذا فتح التاريخ صفحاته الذهبية للبطل المؤسس ليشرع في كتابة فصول ملحمة التوحيد الفريدة وتأسيس الكيان وإعلان اسم المملكة العربية السعودية دولة شامخة في عنان السماء بعد أن سجل ورجاله رحمهم الله أروع الملاحم البطولية وأنبل المواقف التي خلدها التاريخ وهي فصول لم تقف عند حد اكتمال البطولة وانتصار البطل وتحقيق الحلم بوحدة الوطن بل واصل القائد المظفر جهاده في المسار التنموي نحو بناء الدولة وتكوين مؤسساتها ورسم سياستها متخذا من الشريعة الإسلامية السمحة المصدر والأساس لمنهجية الحكم وإدارة شؤون البلاد.

وعلى ذات النهج سار أبناؤه البررة ملوك البلاد وقادوا قوافل التنمية إلى مراتب الرقي والتقدم في كل مجالات الحياة وصولاً إلى هذا العهد الزاهر عهد سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . أيده الله . هذا الرجل العملاق الذي فتح مسارات التنمية وعجل حركتها نحو آفاق المستقبل مراعياً اتساقها مع الأصول والثوابت التي قامت عليها أركان الوطن.

إنني هنا أتحدث عن قائد كبير من طراز نادر قائد يعيش مع الناس ولأجلهم فتح قلبه للجميع يحب العمل لشعبه ووطنه ويعشق الانجاز ويسعى لنشر الخير ومساعدة المحتاجين ويحرص على تفقد أحوال الناس بنفسه ويغدق عطفه وحنانه على الجميع قائد لا تكفي الصحفات مهما كثرت لتدوين سيرته الفذة وانجازاته العملاقة لكن لابد ونحن لابد نعيش مناسبة الاحتفاء باليوم الوطني أن نقدم ومضات سريعة عن بعض ماحققه - يحفظه الله - من انجازات رائدة في زمن وجيز وفي مقدمة ذلك المشاريع العملاقة لتوسعة الحرمين الشريفين التي تعد الأكبر في التاريخ وتطوير المشاعر وفتح الجامعات في شتى أرجاء الوطن وبرنامج الابتعاث لتوسيع وتنويع دائرة العلوم والمعارف وتطوير النقل والمواصلات وإقامة مشاريع الإسكان وزيادة الوظائف والرواتب والبدلات وتطوير القضاء ونشر ثقافة الحوار وبناء المرافق الحكومية والمدارس والمستشفيات وغير ذلك من مشاريع البناء والنماء التي تهدف الى راحة ورخاء الوطن، هذا فضلا عن الأعمال الخيرية التي يتبناها ويتفق عليها من ماله الخاص مثل الإسكان التنموي الخيري ومؤسسة الملك عبدالله الخيرية لوالديه والمسابقة السنوية للطلاب والطالبات لحفظ القرآن الكريم والسنة النبوية وغير ذلك من أعمال البر والخير.

أما على الصعيد الخارجي عربيا وإسلاميا ودوليا فإن المملكة في عهده - يحفظه الله - سجلت ريادة مشرفة في دعم القضية الفلسطينية والدفاع عن الإسلام وتبيان سمو رسالته وتبني مواقف السلام والاعتدال ومحاربة الإرهاب والتطرف وقيادة الحوار العالمي بين أتباع الأديان والثقافات والإسهام في تحقيق التوازن الاقتصادي وتكافؤ الفرص وتوفير فرص العيش الكريم للشعوب. وهي أعمال ومبادرات أسهمت على جانب مايحظى به -رعاه الله- من سمات قيادية متميزة وصفات نبيلة في إبراز مكانته كقائد عالمي كما أسهمت في حفظ مكانة المملكة كدولة رائدة وسوغت دخولها إلى نادي قمة العشرين لتكون من صناع القرار الاقتصادي العالمي.

ختاما فإنني أجد مشاعر الفخر بالوطن الغالي وقيادته الرشيدة تجللني وأنا أسجل هذه الكلمة بمناسبة اليوم الوطني الثالث والثمانين للمملكة ولا أملك إلا أن أعبر عن أسمى آيات الولاء والانتماء والوفاء لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولولي عهد الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز وللنائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز - بحفظهم الله - كما لايفوتني أن أحيي في هذه المناسبة الطيبة أخواني مواطني هذا البلد الأوفياء الذين أثبتوا في المواقف الحاسمة أصالة المواطنة وصدق الانتماء في صورة تلاحمية فريدة مع قيادتهم الرشيدة مواصلين بذلك مواقف آبائهم وأجدادهم التي تعبر عن الأصالة والنبل وكانت بعد توفيق الله سببا في وحدة الوطن واستقراره وازدهاره وأشد على أيدي أبنائنا من الجيل الصاعد لمواصلة السير على ذات النهج في حب الوطن والعمل من أجل بنائه ونمائه واستقرار عطائه وتفوقه ، مذكراً بأن الوطن هو الحضن الدافئ والملاذ الآمن الذي يجدون فيه الأمن والأمان والاطمئنان، ومنوها في ذات الوقت بسمعة الوطن ومكانته وحجم رسالته ومسؤولياته وعلاقاته الدولية الواسعة وما يتمتع به قادته الكرام في قدرات سياسية فائقة وحسن تصريف للأمور وقدرة على اتخاذ الموافق السليمة والقرارات المناسبة وفق ما تقتضيه مصلحة بلادهم ومواطنيهم وإخوانهم العرب والمسلمين.

هذا والله أسال أن يديم مجد الوطن وعز قيادته ورخاء مواطنيه وأن يعيننا جميعاً على القيام بواجب المواطنة على وجهها الأكمل ليظل الوطن شامخاً فوق قمم المجد بإذن الله، حفظ الله مليكنا المفدى قائد الأمة عبدالله بن عبدالعزيز ومتعه بالصحة والعافية وأبقاه ذخراً للإسلام والمسلمين وكل عام والوطن بخير.

*نائب وزير الحرس الوطني

الذكرى.. تجسيد لبطولة ملك ومسيرة نماء ورخاء

السفير عبدالله بن إبراهيم الحسن*

■ تأتي هذه المناسبة الغالية ونحن في وقت دقيق اذ نشاهد ما يحدث حولنا ونقارنه بما نعيشه من سعادة وحياة هانئة فنقدر نعمة الامن ونعمة توحيد هذه البلاد على يد قائد محنك وهو البطل الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه ونقول من القلب شكرا لقادتنا شكرا لمليكنا وحكومته الرشيده ازاء ما وفره من رخاء واستقرار لشعبه لأنه واخوانه البررة حفظه الله بذلوا ومازالوا يبذلون الغالي والنفيس لخدمة هذا الوطن ومواطنيه حتى أنهم قدموا أنفسهم فداء دون شعبهم ووطنهم وهم مصممون على خدمة الدين والشعب والوطن.

*ان اليوم الوطني لبلادنا الغالية المملكة العربية والسعودية هو مناسبة تاريخية يعبر فيها أبناء هذا الوطن عن مشاعرهم الغامرة بحب هذه الأرض الطاهرة والعمل على إبراز ماقام به الموحد في تأسيس وإرساء قواعدها المتينة معتمداً في ذلك على الله سبحانه وتعالى أساسها القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ولا ابالغ اذا قلت ان اليوم الوطني، يوم توحيد هذا الكيان العملاق يوم غال نسجل فخرنا واعتزازنا بالمنجزات الحضارية الفريدة والشواهد الكبيرة التي أرست قاعدة متينة لحاضر زاه وغد مشرق في وطن تتواصل فيه مسيرةً الخير والنماء وتتجسد فيه معاني الوفاء لقادة أخلصوا لشعبهم وتفانوا في رفعة بلدهم حتى أصبحت له مكانة كبيرة بين الأمم وليس لهم منا الا الدعاء لهم بالسداد والتوفيق وان يديم خالقنا على بلادنا نعمة الامن والأمان انه سبحانه ولي ذلك والقادر عليه والحمد لله رب العالمين.

* سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية الفلبين